

الرحلة إلى الحج | عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها المستمعون السلام عليكم رحمة الله وبركاته. فهذا حديث عن الرحلة الى الحج - 00:00:01

مواسم الخيرات على العباد تترى اما ان تنقضي شعيرة الا وتتراءى لهم اخرى ها هي افواج الحجيج قد امت بيت الله العتيق مليبة دعوة الخليل عليه السلام واذن في الناس بالحج - 00:00:21

يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق بيت جعله الله مثابة للناس وامنا. حوله ترجى من الكريم الرحمات والعطايا حرم مبارك فيه هدى وخيرات وايات ظاهرات ان اول بيت وضع للناس للذى بركة مباركا وهدى للعالمين. فيه ايات بينات - 00:00:40 مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا. حجه من عmad الاسلام قال جل وعلا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سببا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين قال مين - 00:01:12

جاء الشرع بالامر ببلوغ رحابه لاداء فريضة الدين قال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا رواه مسلم حجه من اجل الاعمال عند الله. قال ابو هريرة رضي الله عنه - 00:01:30

سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله. قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور متفق عليه في اداء ركن الاسلام الخامس غفران الذنوب. وغسل ادران الخطايا والعصيان. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:51

من حج فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه رواه البخاري. ومن لازم التقوى في حجه اعد الله له الجنة نزلا. قال الرسول صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمارة كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. متفق - 00:02:18

قال النبوي رحمة الله لا يقتصر لصاحبه من الجزاء على تكفير بعض ذنبه. بل لابد ان يدخل الجنة. والاعمال توزن اخلاص اذا شابها شرك او رباء افسدها. قال جل وعلا ولقد اوحى اليك والى الذين من قبل - 00:02:44

لئن اشركت ليحيطن عملك ولتكون من الخاسرين ولا يتم بر الحج الا بكسب طيب تنزه عن شوائب المحرمات ودنس الشبهات. والصحبة الصالحة في الحج عون على الطاعة وحسن العبادة والمرءة في السفر بذل الزاد وقلة الخلاف على الاصحاب - 00:03:08

والاحسان الى الرفقة عبادة متعدية النفع. قال مجاهد رحمة الله صحبت ابن عمر رضي الله عنهما في السفر ليخدمه فكان يخدمني قال ابن رجب رحمة الله وكان كثير من السلف يشترط على اصحابه في السفر ان يخدمهم اغتناما - 00:03:35

اجر ذلك وما قدم احد حق الله على هوئ نفسه وراحتها الا ورأى سعادة الدنيا والآخرة وخير زاد يحمله الحاج مع رفقته زاد الخشية والتقوى قال تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى - 00:03:59

ومن وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله عنه اتق الله حيثما كنت واتبع السيدة حسنة تمها وخلق الناس بخلق حسن. رواه الترمذى ومن بر الحج اطعم الطعام فيه. وافشاء السلام وطيب الكلام - 00:04:21

ومعاملة الخلق بالاحسان اليهم فلا تحرقن في حجك من المعروف شيئا. فخير الناس انفعهم للناس. واعزهم اصبرهم على اذاتهم وخدام الحجيج المخلص لله في رعايتهم شريك لهم في الاجر والثواب - 00:04:44

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به والممد به. رواه الترمذى ومن ام البيت حقيق بلزوم ثلاث خصال - 00:05:05

وراع يحجزه عن معاصي الله وحلم يكف به غضبه وحسن الصحبة لمن يصحبه. وخير ما يتقرب به العباد الى ربهم اظهار التوحيد في نسائهم واحلاص الاعمال لله في قرباتهم. وما كان منها لغير الله يضمحل - 00:05:26

قال سبحانه واتموا الحج والعمرة لله واظهار النسك بالقول فيه وحدانية للخالق. لبيك اللهم لبيك لشريك لك لبيك وخير ما نطق به الناطقون يوم عرفة كلمة التوحيد. قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الدعاء - 00:05:50

دعا يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلني لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. رواه الترمذى. والتوكيل على الله من اجل العبادات. قال - 00:06:14

جل وعلا فاعبده وتوكيل عليه. واليأس ليس من دين الله في شيء. قال سبحانه انه لا اليأس من رحمة الله الا القوم الكافرون. هاجر تلتمس الماء لها ولرضيعها في واد غير ذي - 00:06:34

زارعين بين جبلين انهكها العطش واضنها الاشفاقة على صبيها وبعد توكيل على الله وبذل الاسباب وجدت نبعا متداولا لها وللاجيال بعدها قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم لكان زمزم عينا معينا - 00:06:54

رواه البخاري والله جل وعلا بيده النفع والضر فارج الكروب وكاشف الخطوب متعالي على عباده. بيده مقايد السماوات والارض متصرف بالكربلاء والعظمة. يعلن ذلك الحاج بالتکبير في انساكه في الطواف والسعى ورمي الجبال - 00:07:20

وفي يوم النحر وايام التشريق ليبقى القلب مجرد لله متعلقا به منسلحا عن التعلق بما في ايدي المخلوقين وفي رمي الجمار تذكر لبني ادم بعد موته يدعوه الى النار. قال سبحانه - 00:07:44

ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير فكن على حذر من تقصير في واجب او وقوع في معصية تورتك المهالك واعلم ان لحظات الحج عزيزة و ساعاته ثمينة - 00:08:07

قال تعالى واذكروا الله في ايام معدودات فيه الى كل خير وقربة من الذكر والاستغفار والتکبير وتلاوة القرآن قال تعالى فاذ افضم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم. وبعد انقضاء النسك احمده على الهدایة. واشكره على العبادة. فاذ قضيت - 00:08:30

مناسككم فاذكروا الله كذركم اباءكم او اشد ذكرا. وفي ثنايا النسك استغفار ورجوع الى الله قال جل وعلا ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم - 00:09:01

قال شيخ الاسلام رحمه الله الاستغفار من اكبر الحسنات وبابه واسع فمن احس بتقصير في قوله او عمله او حاله او رزقه او تقلب قلب فعليه بالتوحيد والاستغفار ففيهما الشفاء اذا كانا بصدق واحلاص - 00:09:21

والعبد في الحج على قدر همهم. منهم من يطلب الدنيا العاجلة. ومنهم من يطلب الآخرة ومرضاة الله. قال قال تعالى فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق - 00:09:45

ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار او تلك لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب والموفق من ادى حجه بنية صالحة. ونفقة طيبة وعطر لسانه بذكر الله. وصاحب - 00:10:03

عبادته احسان ونفع للمخلوقين نسأل الله عز وجل ان يتقبل من الحجاج حجتهم ونعمتهم الى بلادهم سالمين غانمين ماجورين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:27